

32 - مختصر الصواعق المرسلة - موافقة صريح العقل لصحيح

النقل (3) - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديت انك انت الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:00

الصواعق وصلنا عند قولوا قد اتفقت اللغة والشرع ها الى الوجه الرابع والخمسين. من وجوه من وجوه الرد على معطلة من عند قوله وقد اتفقت اللغة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا - 00:00:27

ولجميع المسلمين الوجه الرابع والخمسون. قبل قد اتفقت اللغة نعم احسن الله اليك. وقد اتفقت اللغة والشرع على ان اللفظ المجرد

انما يراد به ما ظهر منه وانما يقدر من احتمال مجاز او اشتراك او حذف او اضرار ونحوه انما يقع مع القرينة - 00:01:02

اما مع عدمها فلا. والمراد معلوم على التقديرين يوضحه الوجه الرابع. يعني سواء هذي اللغة او الشرع متفق على ان الالفاظ مجردة

يعني عن قرينة ليس معها قرينة تصرفها انما يراد بها او باللفظ ها باللفظ به ما ظهر منه على ظاهره - 00:01:25

ثم ان ما يقدر من احتمال المجاز او اللفظ الاشتراك في اللفظ انما يقع مع القرينة اما مع عدم القرينة فهو يوضحه الوجه الرابع

والخمسون. ايوه الوجه الرابع والخمسون ان غاية ما يقال ان في القرآن الفاظ استعملت في معاني لم تكن العرب تعرفها. وهي

الاسماء الشرعية - 00:01:49

الصلاة والزكاة والصيام والاعتكاف ونحوها والاسماء الدينية كالايمان والاسلام والكفر والنفاق ونحوها. واسماء مجملة لم يرد لم يرد

ظاهرها كالسارق. ايه. كالسارق والسارق والزاني والزانية ونحوها. واسماء مشتري. واسماء مجملة لم - 00:02:17

لم يرد ظاهرها لا ليش ليش هو يتكلم عن على اللغة والشرع عن اليهود ولا عن ليش قال لم يرد ظاهرها كيف لم يرد ظاهرها؟

لا ما غير لا لا السارق السارق في اللغة السارقة - 00:02:40

لم يرد ظاهرها يعني لانها مجملة انه لم يرد مطلق مطلق السرقة حتى ولو قليلا يسرق لما قال يسرق البيض فتقطع يده مع انه قال لا

قطع الا في ربع دينار او في ثلاث دراهم فاكثر - 00:03:47

مظاهر السرقة مهمشة. حتى وايضا من له فيه حق لو سرق من ابيه هل تقطع يده له فيه شبهة هل يريد يريد الشيخ؟ هل يريد الشيخ

انها مدمنة من هذه الحيثية - 00:04:11

وظاهرها مطلق السرقة لم ترد والزاني العين تزني واليد تزني والجس ولم يرد الظاهر الاطلاق نعم؟ يمكن يبينها بعدها لا ما يشرح هو

يجمل انه كان رد عليها يقول فيقال - 00:04:25

هذا مهم يعني المهم انه الظاهر بقوله لم يرد ظاهرها المطلق او العموم يا مظاهر السرقة لان الله يقول والسارق والسارقة هذا عام ها

فلو سرق شيئا من مال ابيه - 00:04:47

قال الله فاقطعوا ايديهم في شبهة لا تقطع يده سرق اقل من ربع دينار لا تقطع يده ها اذا هذا يمكن هذا مراد الشيخ انها التي ليست

ظاهرها لا يراد انما هي مقيدة او مخصصة - 00:05:06

بدلائل الكتاب والسنة قد يكون واسماء مشتركة احسن الله اليكم يا شيخ واسماء مشتركة كالقرء وعسعر في الحيض والظهر

وعشعس وذهبوا واقبل عشعس هذي مشترك طبعا تعرفون الفرق بين المشترك والمجاز. ها؟ هم. ان المشترك اللفظ الذي - 00:05:26

يطلق على يشترك فيه شيئين العين تطلق على العين الجارية والعين الباصرة حقيقة الجارية حقيقة والعين الباسطة حقيقة. اما المجاز لا احدهما حقيقة والآخر لان الاسماء اما مترادفة او مشتركة - 00:05:53

ها المترادف لا العين الذات واحدة والاسماء مختلفة كسفر وكتاب ها فهذه الذات واحدة مختلف هذا مو ترادف عكس المشترك هذه الاسماء فهذه الاسماء لا تفيد اليقين بالمراد منها. يعني هذا عندهم هم - 00:06:16

يعني الصلاة والصيام وكذا والى اخره. ها لذلك اختلفوا في الايمان هل المراد بمجرد التصديق او الايمان شرعا يعني عندهم عندهم شرعا لانه في اصل اللغة مجرد لا لا يقصد هؤلاء - 00:06:46

انهم يتشبثون ها في اشياء قد تكون مطلقة في عند العرب على معنى ام عام مجملة واما يعني من المشترك وهكذا لان الكوبري يطلق على كفر النعمة لا لا هو هو مراده - 00:07:06

ان هؤلاء الجهمية قد يستدلون بهذا يقولون هذا لا يعطي اليقين قوله تعالى اه الذين امنوا صدقوا وانتم يا معشر السلف تقولون صدقوا وعملوا معنى الكلمة محتملة وهكذا الكفر يطلق على ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:07:32

مختلفة هل المراد به كفر النعمة او كفر الايمان وهكذا القبيل هذا ولذلك حصل الاختلاف في القرآن ثلاثة قرون هل مراد الاطهار ام الاعراض؟ الحيضات الفقهاء باعتبار انه مشترك من المفسرين في الليل اذا - 00:07:58

هل هو اقبل يضطروني لا اخذه من السياقات او من ادلة خارجية. فهم يقولون لا تعطي اليقين بذاتها هذا الان الجواب ماذا يجيب؟ فيقال فيقال هذه الاسماء جارية في القرآن على جارية ونحوها. هو ضرب امثلة - 00:08:21

جارية. جارية في القرآن ثلاثة انواع. هم. جارية. هذه الاسماء. هذه الاسماء جارية في القرآن ثلاثة انواع. ثلاثة. ثلاثة انواع المهم يسعد انها هذا هو ايوه نوع بيانه معه. هذا الكلام - 00:08:43

يعني ما تحتاج الى ان نقول انه مجاز بيانه معه ايوه فهو مع بيانه يفيد اليقين بالمراد منه ونوع بيانه في اية اخرى يستفاد اليقين من مجموع الابتين ونوع بيانه موكل الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيستفاد اليقين من المراد منه ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. واضح؟ هذا - 00:09:07

خلاصة اللعب لا تقول انه لا يفيد اليقين منهم بعضه بيانه معه بالاية للتابعة بنفس الاية ها اما بنفس الاية او بنفس السبب او بنفس الصيغة وهكذا يعني لما وبعضهم من بيان الرسول لما قال ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:09:36

بظلم بينه الرسول لما اشكل على الصحابة قالوا ايننا من لم يظلم؟ تبين انه الشرك كما قال ان الشرك لظلم ولم نقل ولم نقل نحن ولا احد من العقلاء ان كل لفظ - 00:10:00

فهو مفيد اليقين. ان كل لفظ لفظ ها كذا مكررة. عندنا مكررة مدري والله شوف مكانه موجودة لفظ مكررة كلمة لفظ اذا زائد ها ايه لم نقل نحن ولا احد من العقلاء ان كل لفظ يعني ورد في الكتاب والسنة مفيد لليقين - 00:10:21

بذاته مطلقا يعني فمنه مفيد لليقين ومنه بالضميمات الاخرى ايوه ان كل لفظ فهو مفيد لليقين بالمراد. نعم الم نقل. ولم نقل نحن ولا احد من العقلاء. ان كل لفظ فهو مفيد لليقين بالمراد منه - 00:11:12

بمجرده من غير احتياج الى لفظ اخر متصل به او منفصل عنه. متصل به او منفصل عنه بل نقول ان مراد المتكلم يعلم من لفظه المتجرد ثار به المجرم. نعم - 00:11:32

من لفظه المجرد تارة والمقرون تارة ومنه ومن لفظ اخر يفيدان اليقين بمراده تارة ومنه ومن بيان اخر بالفعل بيهاني بيان اخر ومنه ومن بيان اخر بالفعل او القول يحيل المتكلم عليه تارة - 00:11:48

وليس في القرآن خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام. الاقسام واحد ان مراد المتكلم يعلم يعني يقينا من لفظه المجرد تارة اللفظ لا يفيد الا هذا المعنى - 00:12:10

والمقرون يعني مرة مقرون بغيره ومنه ومن لفظ اخر يفيدان اليقين بمراد تارة اخرى الثالث ها ومنه ومن بيان اخر بالفعل او القول

يحيل المتكلم عليه تارة ها هذا الرابع - 00:12:29

يعني قد يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يبين ولله على الناس حج البيت بينهم قال خذوا عني مناسككم بالفعل واحيانا بالقول

وليس في القرآن اي نعم هذي خمسة واربعة اقسام بيانات - 00:12:55

ثم يقول ليس في القرآن ايوه خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام الاربعة وهم يدرون هم يدرون اذا جاءوا

للتفسير على وجه التفسير جاءوا بمثل هذا - 00:13:13

لكن اذا جاءوا عند العقائد ادخلوا الشبهات اذا جاءوا عند مسائل الفقهية لبيان ان المراد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرته - 00:13:29

يوم وليلة الا ما عهد محرم عرفوا محرم وعرفوا امرأة ها واذا جاءوا عند قول الله نكاح الا بولي اي امرأة نكحت بغير اذن وليها

فنكاحها باطل قالوا امرأة معناها كذا ومعناها كذا وبدليل كذا ودليل كذا - 00:13:43

اكيد جو عند العقائد قالوا هذا محتمل ويحتمل كذا ومحتمل نجاسة محتمل كذا البيان فالبيان المقترن كقوله تعالى حتى يتبين لكم

الخيوط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. نقول من الفجر بيان مقترن - 00:14:06

لان قبل نزول كلمة من الفجر عدي بن حاتم ماذا صنع جعل تحت وسادته خيطين لين ابيض واسود فكان ينظر بهم كانت جملة الاية

ها انزل الله من الفجر فصار فيها البيان المغترب وانتهى خلاص اصبح لا اشكال فيه - 00:14:26

ايوه وكقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير الضرر والمجاهدون في سبيل الله اختار غير هذا الاستثناء ما اشكلت على على ابن

ام مكتوم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت نزلت الاية لا يستوي القائلون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءهم

قال يا رسول الله اني لا ابصر - 00:14:46

يفضلوني وانا معذور فانذر يقول زيد ابن ثابت فنزلت عليه الاية ها كتبها زيد في اللوح كتف بعيد. كتب الاية فنزل قوله غير اولي

الضرر. لانه لما نزلت اولاً كان ام مكتوم موجود - 00:15:11

قال فقال لي اكتب كتبها وانها لتلوح يعني ملحق مثل لما تلحق شيئاً في الحاشية كذا تضيف هذه جاء بيانها في قول غير الضرر

معذورون معذورون. نعم وقوله وقوله فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ونظائر ذلك. الاستثناء بين - 00:15:34

عنا تسع مئة وخمسين والبيان المنفصل كقوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقوله وفصاله في عامين مع قوله وحمله

وفصاله ثلاثون شهرا فافاد مجموع اللفظين البيان بان اقل مدة الحمل - 00:16:01

سنة اشهر. اي والله هذا هو بذلك اظهار استظهره علي بن ابي طالب حولين كاملين اربعة وعشرين وقوله وفي ثلاثون شهرا حمله

وفصاله نخصم اربعة وعشرين يبقى ستة اقل مدة الحمل - 00:16:22

فلو وضعت في ستة اشهر بعد الدخول بها الولد له لكن لو وضعت لي خمسة اشهر دل على انه قبل الدخول هذا هو المقصود وكذلك

وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس. مع قوله تعالى يستفتونك - 00:16:49

الله يفتيكم في الكلالة. وانه من لا ولد له. الاية الاولى قال وان كان رجل يورث كلاله ها ما معنى الكلالة ما معنى الكلالة مراد ما معنى

الكلالة وبين هنا - 00:17:16

من لا ولد له ولا ولد. بينت الاية قل الله يفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخ او قال ليس له ولد وظحت هالاية الاخرى

وله اخ او اخت - 00:17:41

هو يرثها يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة مروء هلك ليس له ولد وله اخ او اخت فلكل واحد منهم لا قل الله يفتيكم ان كان ان

كانوا اكثر من ذلك - 00:17:53

المهم الشاهد بيان بيان الكلالة انه من ليس له والد ولا ولد وبينت ان الاية الاولى الكلالة التي الاولى في الاخ الاخوة لهم ان كان رجل

يورث كلاله او امرأة - 00:18:29

وله اخ او اخت لام سعد ابن ابي وقاص ولكل واحد من هنا اذا ليس له اب واضح؟ في الاية الاولى ليس له اب وفي الاية او اب او جد

الاية الاخرى ليس له ولد فتبين من مجموع الايتين انه من ليس له اب ولا ولد. ولا ولد يعني نذاكر او انثى وكذلك قوله وانه من لا ولد له ولا والد له. وان علا. وكذلك الجد. نعم - [00:19:10](#)

وكذلك قوله اسكنوهن من حيث سكنتم بوجدكم مع قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكنوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف افاد مجموع الخطابين في الرجعية دون البوائل. ومنهم قوله تعالى والليل اذا عسس لان اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم - [00:19:36](#) ظاهرها من كل مطلقة لها النفقة والسكنة حتى ولو كانت يعني بالثلاث لما قال فاذا بلغن اجلهن من انتهاء العدة بمعروف من هي التي تمسك بمعروف رجعية او فارقهن بمعروف - [00:19:56](#)

دل على ان المراد من هذا هي الرجعية الذي لها النفقة اسكنوهن اما البائن فلا نفقة له ها ويؤيده حديث فاطمة بنت قيس فاطمة بنت قيس وهو مذهب الامام احمد وغيره ان البائنة ليس لها نفقة ولا سكنة الا اذا كانت حاملا فلاجل الحمل نفقة لاجل الحمل - [00:20:21](#) الا ان يخرج ايه لذلك على كل ما نتحول الى درس ومنه قوله تعالى والليل اذا عسس والصبح اذا تنفس مع قوله كلا والقمر والليل اذا ادبرت والليل اذا ادبر والصبح - [00:20:50](#)

اذا اسفر فان مجموع الخطابين يفيد ان العلم بان الرب سبحانه اقسام بادبار هذا اقبال او اقبال او اقبال كل منهما على من فسر ادبر انه دبر النهار. اي جاء في دبره وعسس باقبل. فعلى هذا القول يكون القسم باقبال الليل - [00:21:25](#) النهار. وعلى القول الاول يكون قد وقع الاقسام بادبار الليل واقبال النهار. فقد يقال وقع الاقسام في الايتين بالنوعين واما البيان الذي يحيل واضح يعني على الاحتمالات. لذلك الذين اختلفوا نزعوا هذه المنازل - [00:21:47](#)

تختلف هذه قد يكون المراد للجميع الخلاف الذي يبني عليها مسألة فقهية يكون لها اما هذي لا تريد الوجهان من يريد بالغو المشترك اقبل عسس في اقباله وادباره وقد يقال واما البيان الذي يحيي المتكلم عليه - [00:22:04](#) فكما احال الله سبحانه على رسوله في بيان ما امرهم به من الصلاة والزكاة والحج وفرائض الاسلام. التي انما علم مقادير وصفاتها وهيئاتها من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني لان الله قال وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:22:37](#) لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. احال على بيان النبي صلى الله عليه وسلم لتبين للناس ما نزل اليهم تبين في السنة. نعم فلا يخرج خطاب القرآن عن هذه الوجوه الاربعة. فصار الخطاب مع بيانهم مفيدا لليقين بالمراد منه. وان لم يكن بيانه متصلا به -

[00:22:56](#)

الخامس والخمسون ان هذا القول الذي قاله اصحاب هذا القانون لم يعرف عن طائفة من طوائف بني ادم لا طوائف المسلمين ولا طوائف اليهود والنصارى ولا عن احد من اهل الملل قبل هؤلاء. عجيب يعني قولهم بان - [00:23:17](#) ان القرآن دلائل القرآن والسنة لا تفيد اليقين كلها ظنية ومحتمل وهذا ما قاله احد والعجيب انهم ما ذكروا ما يتحمسون الا اذا جاؤوا عند التوحيد الاسماء والصفات وذلك لظهور العلم بفساده. فانه يقدر فيما هو - [00:23:36](#)

اظهر العلوم الضرورية لجميع الخلق هذا القانوني انها الدلائل الكتاب والسنة مجازية وغير يقينية يقدر فيما هو اظهر العلوم فان بني ادم يتكلمون ويخاطب ويخاطب بعضهم بعضا. مخاطبة ومكاتبة. وقد انطق الله تعالى بعض الجمادات - [00:24:03](#) بعض الحيوانات بمثل نطق بني ادم فلم يستلج سامع النطق في حصول العلم واليقين به. بل كان ذلك عنده من اعظم العلوم الضرورية فقالت النملة لامة النمل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا - [00:24:27](#)

فلم يشك النمل ولا سليمان في مرادها وفهموه يقينا. فلما علم سليمان مرادها يقينا تبسم ضاحكا من بها وخاطب الهدد وخاطبه الهدد فحصر الهدد العلم اليقيني بمراد سليمان من كلامه. وارسل سليمان الهدية - [00:24:47](#) اما هذا ملحظ عجيب. كيف ينتبه لها ها ولذلك توعد الهدد ننظر صدقت ان كنت من الكاذبين. يعني اذا اخبر بشيء فهمه لكن بقي ايش؟ صدق ام كذب وارسل سليمان الهدية والكتاب وفعل ما حكى الله لما حصله اليقين - [00:25:07](#) لما حصل له اليقين من مراد الهدد من كلامه وانطق سبحانه الجبال مع داود بالتسبيح وعلم سليمان منطق علم سليمان منطق الطير

واسمع الصحابة تسبيح الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسمع - [00:25:37](#)

اسمع رسوله تسليم الحجر عليه. افيقول مؤمن او عاقل ان اليقين لم يحصل للسامع بشيء من مدلول هذا الكلام النملة والهدد ان هؤلاء ما ارادوا آآ ما ارادوا التلبيس والتشبيه اما المعطلة ارادوا التلبيس - [00:25:58](#)

عن عمد قصد السادس والخمسون ان ارباب هذا القانون الذين منعوا استفادة اليقين من كلام الله ورسوله مضطربون في العقل الذي يعارض النقل اشد الاضطراب بالفلاسفة مع شدة اعتنائهم بالمعقولات اشد الناس اضطرابا في هذا الباب من طوائف اهل المل. ومن اراد يعني باب الفلسفة الفلسفة - [00:26:21](#)

والعقليات ومن اراد معرفة ذلك فليقف على مقالاتهم في كتب اهل المقالات كالمقالات الكبرى للاشعري والاراء الكبرى غير المقالات الاسلامية الحاشية قال قد صنف الاشعري كتباً في موضوع المقالات هي اولاً مقالات المسلمين المطبوع باسم مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين - [00:26:45](#)

ثانياً جمل مقالات. ثالثاً مقالات الفلاسفة. قال رحمه الله كتاباً في مقالات المسلمين يستوعب جميع اختلافهم ومقالاتهم والفنا كتاباً في جمل مقالات الملحدين. وجمل اقاويل الموحدين سميناه كتاب المقالات. والفنا كتاباً - [00:27:16](#)

في مقالات الفلاسفة خاصة تبين كذب المفتري انظر اغاثة اللفان مصمم مقالات الكبير ها قد يكون قد يكون هو وقد يكون لان هذا يقول مقالات جمل قوي للموحدين ها آآ - [00:27:36](#)

الفنا كتاباً في جمل مقالات الملحدين وجمل اقاويل الموحدين هذا هو الكبير لانه مجمل يعني جمل كل مقالات الملحدين والمسلمين لان هذا هو الكبير لان المطبوع الموجود الان هذا مقالات الاسلاميين - [00:27:59](#)

والثاني الذي خاص بالفلاسفة ثلاثة بس ابن القيم يقول المقالات الكبرى للاشعري اي الظاهر يعني يعني كل جمل بمعنى يعني كل او احاطة احتمال انه اراد ابن القيم هذا اراد كتاب - [00:28:21](#)

قناة الفلاسفة لان مقالات كتاب مقالات الاسلاميين ما ليس لم يدخل فيه ادخل فيه للمسلمين. اسلاميين منتسبين للاسلام تسميته بالاسلاميين احسن من تسميتي بالمسلمين الاسلاميين يعني منتسبين للاسلام اما مسلمين جزماً انهم مسلمون - [00:28:51](#)

والاراء ايوة الاراء والاراء والديانات للنوبخت وغير ذلك واما الاراء انه وقتي يقول هو الحسن ابن موسى فيلسوف شيعي متكلم قال ابن النديم وكانت المعتزلة تدعيه والشريعة والشيعية تدعيه لكنه اذا حيز الشيعة ما هو - [00:29:18](#)

اما كتابه الاراء والديانات يعد الى الان من المصنفات المفقودة ولم يتمه الا ان هناك نصوصاً حفظت منه اقتبسها بعض العلماء في التلبيس وغيرهما كما ذكره شيخ الاسلام في مواضع من كتبه كالمناهج والدرب - [00:29:46](#)

المهم يعني ذكر اختلافاتهم دي لمحات الفلاسفة لمن يحكي عنهم ايه اما المتكلمون. واما المتكلمون فاضطرابهم في هذا الباب من اشد الاسلاميين يتكلمون في العقائد من الاسلاميين من يتخذون طريقة علم الكلام - [00:30:10](#)

وهو حقيقة يعني فرخ من افراخ الفلسفة تتأمل الظراب فرقة الشيعة والخوارج فتأمل اضطراب فرق الشيعة والخوارج والمعتزلة. وطوائف اهل وطوائف اهل الكلام. وكل منهم كتب الملل والمحن مقالات الاسلاميين تجد - [00:30:30](#)

فرقهم وانواعهم الى درجة ان بعضهم يضل بعضا ويكفر بعض لما عندهم من الاعتقادات وكل منهم يدعي ان صريح العقل معه وان مخالفة وان مخالفه قد خرج عن صريح العقل. فنحن نصدق جميعهم ونبتل - [00:30:54](#)

عقل كل فرقة بعقل الفرقة الاخرى. نعم نصدقهم جميعاً في تكذيب بعضهم بعضاً ها نقول ابدا صدقت يخرج من المجموع انهم كلهم كلهم كلهم كاذب لانها اشياء اوهاام خيالات علوم غيبية ما يتعلق بالله عز وجل - [00:31:16](#)

لا تعرف الا بالنقل ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله ذكر الامثال والذكر قال فلا تضربوا لله الامثال الامثال هي التي تضرب في العقول قال في جزء من من خلق الانسان قال ويسألونك عن الروح قولوا الروح من نعمة ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً - [00:31:41](#)

في انفسكم افلا تبصرون ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فما وافقه

قبل واقر عليه. فما وافقه قبل واقر عليه - 00:32:09

وما خالفه اول. اول او فوض الى عقولكم. واي عقولكم هو احدى المقدمات العشر العشرة يتوقف افادة كلام الله ورسوله اليقين على العلم بعدم معارضته له عقل كلامي عقل ارسطو وشيعته ام عقل افلاطون ام في ثاغورس ام بقراط ام الفارابي - 00:32:27
ابن سينا ام محمد بن زكريا ام ثابت ابن قرة ام جهم ابن صفوان ام النظام ام العلاف ام الجبهاء ام بشر المريسي ام الاسكافي ام ترضون في عقول المتأخرين الذين هذبوا العقليات وما خاضوا - 00:32:53

هنا يقول من العقل عقل من الذي نزل به كلام الله ورسوله اجعل رسته والقاعدة وهذه الاشياء اللي يقولها اي عقولكم هو احدى المقدمات العشر الذي توقف افادة كلام الله ورسوله لليقين على العلم بعدم معارضته له. مقدمات العشر التي سبقت - 00:33:11
ها يقولون انها لا نعرف انها يقين حتى نضمن هذه المقدمات منها اللي يقول انه لا يكون مجازا لا يكون احدا لا يكون مشتركا فيلسوف يوناني هل هو الملقب المعلم الاول - 00:33:39

ولد عام ثلاث مئة واربعة وثمانين قبل الميلاد وقام متعلما من افلاطون وملازما له مدة عشرين سنة ثم افلاطون قال وافلاطون ابن ارسطون فيلسوف يوناني طبيب ها ولد في كانت اربع مئة وسبعة وعشرين او ثمان وعشرين قبل الميلاد - 00:34:04
على سقراط تلميذ فلطون فلطون تلميذ سقراط وكان يعلم اتباعه وهو ماشي تسم بالمشائين في ثاغورث صاحب الرياضي المشهور ها وفي ثاغورس فيلسوف يوناني الواليدة خمسمية وثمانين او سبعين قبل الميلاد. ها - 00:34:33
ا قدم منهم المدرسة الايطالية المهم او ابي قراط اطباء الاقدمين الفارابي هؤلاء دخل عن في ذكر الاسلاميين. يعني الذين في الاسلام بغض النظر عن اسلامهم منا محمد ابن محمد ابو نصر - 00:35:05

تركستان ها؟ سنة ميتين وستين من من الهجرة يعني المنطق والفلسفة والنحو والصرف والرياضيات تميز بفهمه لفلسفة ارسطو وعنايته بها ابن سينا معروف. حسين ابن عبد الله ابن سينا الشهير يسمونه الرئيس - 00:35:40
الرئيسي او الشيخ الرئيس اشهر اطباء العرب ولد سنة ثلاث مئة وسبعين من الهجرة يقول الذهبي في تاريخ الاسلام كان ابن سينا اية للذكاء وهو رأس الفلاسفة الاسلاميين الذين مشوا خلف - 00:36:08
العقول وخالفوا الرسول وذكر شيخ الاسلام فيه وابن القيم انه من الملاحدة محمد بن زكريا اللي هو الرازي المشهور. هم. طبيب في ها؟ ابو بكر ابو عبد الله مفسر لا - 00:36:30

ثابت بن قرة هذا ليس بطبيع اسلامي وين كان في حصر اسلامي الحران السابع لشوف رياضي طبيب رأس على علم في الطلالة. ومحرز كل من يخلو كل من يخلو من العلوم - 00:36:57
الالهية لابد ان يذهب الى اذا كان ذكيا ما يصبر يقول قال الذهبي الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان اصغر التابعين وما علمته روى شيئا ولكنه زرع شرا عظيما - 00:37:37

قتله سلم بن واحة والسنة ميتين مية وثمانية وعشرين النظام إبراهيم بن كانوا ينظموا الخرز في سوق ابن اخته ابن الهذيل العلام سبحان الله البصرة فيها الاعتزال والقدر. ها؟ قال الذهبي ولم يكن النظام ممن نفعه العلم والفهم وقد كفره جماعة - 00:37:52
يقول هذا المحشي وقد كفره اكثر شيوخ المعتزلة جعفر بن حرب وكتب السنة متظاهرة على تكفيره اعوذ بالله محمد ابن الهدية المعتزل البصري خاله لا العجب ان بعضهم يقول ان - 00:38:21

ها هو وابنه يقول اصحاب ابن الجبائي من الاب هذا اللي هو محمد يكفرون الاب واصحاب الاب يكفرون الابل نسال الله العافية والسلامة ذكر عنهم نعاني في المظفر السمعاني في كتابه شرف اصحاب الحديث - 00:38:54
مفيدة للكتاب هذا لعلنا ذكر شيئا عجيبا قال ويقولون ان فاطمة بنت محمد الجبائي اعلم يعني بالشرعية والعقيدة من فاطمة بنت محمد بنت رسول الله وصل بهم الضلالة الى هذا الحد - 00:39:27

اعوذ بالله الثاني ابنه ها عبد السلام محمد اعوذ بالله هذا شره كبير يقول يقال النوم كان يعني ابوه يهوديا ثم اسلموا وكان شر من عجيب الامور ان الشافعي اول ما قدم بغداد في قدمته الاولى - 00:39:49

عندي اه استضافة من روسيا وكان حنفي يقول فجاءته امه وقالت ما جاء بك عند هذا كلمة قالت انه لا يؤمن بالله ونحوه تحذر الشافعي من الابن هذا الذهبي المتكلم المناظر البادع البارع - [00:40:23](#)

نظرة الكلام فغلب عليه وانسلخ من الورع والتقوى وجرد القول في خلق القرآن ودعا اليه حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمه اهل العلم وكفره عدة ولم يدرك جهما ابن صفوان بل تلقف مقالاته من اتباعه - [00:41:02](#)

يكفروا ونصوا على الكفر يا جماعة حتى من الحنفية حنفية لانه وصل به الامر الى انه يقول في السجود سبحان ربي الاسفل امرها عجيب يقول ان الله في كل مكان الاعلى والاسفل سواء - [00:41:18](#)

الاسكافي الاسكافي يقول محمد بن عبد الله السمرقندي ينسب اليه فرقة للاسكافية ترضون بعقول المتأخرين الذين هذبوا العقلية عن الغزالي والجويني والرازي هؤلاء الذين هذبوها ومخضوا زبدتها صارت لهم مقالات - [00:41:38](#)

لذلك الرازي وهؤلاء حولوا المذهب الحسن الاشعري من المذهب الكلابي او الاخير الذي هو وافق اهل الحديث حولوه ارجعوه الى مسجد المعتز سموه مذهب وهو اختيارهم من مقالاته الاولى ودمجوا ما بين مذهب الكلابي ومذهب - [00:42:01](#)

لذلك هم افراخ المعتدين وين سبوني اختاروا لانفسهم يعني لهم ايضا ولم ترضوا بعقول سائر من تقدم ها هذا ها هذا افضلهم عندكم محمد بن عمر الرازي هذا ابو عبد الله صاحب كتبهم صاحب القوانين العشرة اللي ذكرها - [00:42:30](#)

نعم في منهاج تقديس فباي معقولاته تزنون نصوص الوحي وانتم ترون اضطرابه فيها في كتبه اشد الاضطراب فلا يثبت على قول ام ترضون عقول القرامطة والباطنة؟ اتهموها لما في تفسيره لما يأتي في بعض المقالات - [00:43:02](#)

المعتزلة يورد جميع الشبهات ووجوهها وقوتها ودلائلها فاذا جاء يجيب عنها ضعف حتى اتهم بانه يقصد ذلك ويقال يورد شبهات المعتزلة نقدا ويردها نسيئة مثل الذي يردها بالدين يأجلها وكذا - [00:43:23](#)

اعوذ بالله ام ترضون عقول القرامطة والباطنية والاسماعيلية؟ ام عقول الاتحادية؟ وكل هؤلاء لهم مقالات فلسفية فكل هؤلاء واضعاف اضعافهم يدعي ان العقل الصريح معه وان مخالفه خرجوا عن صريح المعقول. وها هذه عقولهم تنادي عليهم. نعم. تنادي عليهم بالظلال وانهم يكفر بعضهم بعضا - [00:43:47](#)

ولولا الاطالة لعرضناها على السامع عقلا عقلا. وقد عرضها المعتانون بذكر المقالات. وهذه العقول انما تفيد الريب والشك والحيرة الجهل المركب فاذا تعارض النقل وهذه العقول اخذنا بالنقل الصحيح ورمي بهذه العقول تحت الاقدام وحطت حيث - [00:44:17](#)

الله واصحابها. نعم هي مرادها عقولهم الافنة ليس مراده مطلق العقل لان الله اثنى على العقل في ادراك ما يأمر به عز وجل مثل ما تقدم عند النصوص العقلية في الكتاب - [00:44:37](#)

مبين في اوائل الكلام وحطت حيث حطها الله واصحابها السابع والخمسون ان ادلة القرآن والسنة نوعان احدهما يدل بمجرد الخبر والثاني يدل بطريق تنبيه على الدليل العقلي والقرآن مملوء من ذكر الادلة العقلية التي هي آيات الله الدالة على ما يقول عز وجل الرحمن - [00:44:56](#)

مجرد الخبر دل على ذلك ولله الاسماء الحسنى تدعوه بان له اسماء. لا كما تقول الجهمية ليس له اسماء انما هي كذا كذا مزايا تذكر هكذا مجازا لا حقيقة ثم قال النبي قال الرجل يا رسول الله - [00:45:21](#)

ثم قال له لما يقرأ الذي يقرأ سورة البقرة. عفا سورة سورة الاخلاص في كل ركعة شكاوى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنها فقال انها صفة الرحمن وانا احبها قال اخبروها ان الله يحبه - [00:45:41](#)

لو قال حبك اياه ادخلك الجنة المهم الشاهد من هذا وهذا في الصحيحين قد صفة الرحمة يقول الله ليس له صفة المهم انها دلت لمجرد الخبر الثاني يدل بطريق التنبيه على الدليل العقلي - [00:46:02](#)

نعم والقرآن ممنوع من ذكر الادلة العقلية التي هي آيات الله الدالة على ربوبيته ووحدانيته وعلمه وقدرته وحكمته ورحمته. فآياته العيانة المشهودة في خلقه تدل على صدق النوع الاول. وهو مجرد الخبر - [00:46:18](#)

تدل على قدرته انه له صفة القدرة وحكمته وعلمه تنبه الدليل العقلي ينبه ها هذا كل ذلك ومثل قوله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه.

قال من يحيي عظامه ويستبعد ويقول يحييها الذي انشأ اول مرة - [00:46:38](#)

وهو بكل خلق عليم الصفات العلمية اثبتها يا زوجي وخلق يعني القدرة هذا تنبيه يقول وهذه الدلائل العقلية نبه تدل على صدق

الدلائل ايش خبرية مثل قوله عز وجل آ - [00:47:05](#)

والله على كل شيء قدير هذه خبر ان الله على كل شيء قدير ها الدلائل الاخرى فيها اثبات قدرته وانه فعل وخلق السماوات والارض

وكذا تدل على انه قدير وانه عليم. نعم - [00:47:26](#)

هذا مراده تدل على صدق النوع الاول وهو مجرد الخبر فلم يتجرد اخباره سبحانه عن ايات تدل على صدقها بل قد بين لعباده في

كتابه من البراهين الدالة على صدقيه - [00:47:43](#)

وصدق رسوله ما فيه هدى وشفاء. فقول القائل ان ان تلك الادلة لا تفيد اليقين. ان اراد به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية. قائل

الذي هو الرازي. قال نعم. في - [00:48:01](#)

كتب وتبعوه عليها تبيعوه عليها يقول انها لا تفيد اليقين كيف لا تفيد اليقين لا تريد اليقين وهي تشهد لها الدلائل الكثيرة العقلية ايضا

فقول القائل ان تلك الادلة لا تفيد اليقين ان اراد به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية فهذا من اعظم البهت والوقاحة - [00:48:17](#)

فان ايات الله التي فان ايات الله التي جعلها الظاهر انها البهت بفتح الباب فهذا من اعظم البهت والوقاحة فان اية الله التي فان ايات

الله التي جعلها ادلة وحججا على وجوده ووحدانيته وصفاتك - [00:48:42](#)

ان لم تفد يقينا لم يفد دليلا يقينا بمدلول ابدان وان اراد بهم ما صدقة تدل على وحدانيته وقدرته اذا ما فادت اليقين ما الذي يفيد

اليقين عقول هؤلاء مع ان هؤلاء - [00:49:04](#)

ما يزعمونه من عقولهم لم يشاهدوه ولا يثبت اليقين كما يقولون الا هذه الاشياء. السمعيات ما سمع الخواص الخمس والباقي نظري

نظري يحتاج ما يدل عليه وذلك الله يحيل على المحشو بالمحسوس على اثبات - [00:49:22](#)

الغيب والمعقول ولما كان المشهود لا يقاس بالغيب وهو الله عز وجل وصفاته قال فلا تضربوا لله لان هذا لا يمكن لكن في افعاله ها

ذكر في البعث قدرته ترى الم تعلم ان الله خلق - [00:49:43](#)

سبع سماوات ومن الارض مثلهن ذلك لتعلموا ان الله ينتزل الامر بينهن ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل

شيء علما خلقه للسماوات قدرته واخبرك بذلك ولو شاء الله ما اخبرنا انه خلق السماء - [00:50:13](#)

ما لم يخبرنا عنها اشياء كثيرة ها كثير ايات ايات هذا هو. هو الشاهد الشاهد انه انك لا لا تضرب لله. اذا رأيت ان الله يضرب

امثال تقول ان الله طرب بالامثال - [00:50:38](#)

نقيس ونضرب قال لا لكن ضرب الامثال واذن النبي صلى الله عليه وسلم بضرب الامثال في غير ان الله قال ان في خلق السماوات

والارض خلق السماوات والاختلاف لاولي الباب - [00:51:01](#)

يتفكر فيها قل سيروا في الارض فانظروا ها تبارك الذي جعل في السماء برج وجعل وهو الذي جعل الليل والنهار خليفة لمن اراد ان

يتذكر يعتبر ويتعظ وقال فاعتبروا لاولي الابصار - [00:51:19](#)

اجلال بني النضير وان الله عز وجل غضب عليهم واجلاهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من

الله ظن ذلك يخربون بيوتهم هذه من العجائب - [00:51:45](#)

اعتبر امر بالاعتبار والعقليات لكن ما يتعلق بالله عز وجل قال فلا تضربوا لله وجودها قالوا ما اوتيتهم مني هذي كلها ايات من ايات

الله ايات الله ان يظهرها ولو شاء الله لقال هي كذا وكذا - [00:52:06](#)

مثل ما ذكر ادم كيف خلقه من تراب فقالوا كن فيكم. ها ونفخت فيه من روحي خلق الانسان من مارج من نار خلق الانسان من

صلصال وخلق الجان من مارج من نار - [00:52:26](#)

ما فصلها نبي طيب نروح ليش ما مهو قادر يبينه عز وجل قادر يبينه مع ان سبحانه الله جاء ذكر الروح في موضع التحدي النبي صلى

الله عليه وسلم اخبرنا عن الروح. اليهود - [00:52:41](#)

هما عندهم خبر حماسة ما عندهم علمي لان الله حجب عن جميع بحثوا بها. لم يشترخوا لا انكار بعضهم يعني التفسير يأتون

يسألونك عن الروح يتكلمون عن الروح مهما هي النفس ام لا - [00:52:59](#)

وابن القيم ما قصر في كتابه الروح بين كلامهم واشياءهم وذكر صحيح من هذا اللي هو ما دلت عليه الكتاب والسنة لكن الشاهد من

هذا اه والمقصود ان هذه انهم اختلفوا وما والسيوطي - [00:53:37](#)

مرة ذكر لما لما جاء عند الاية هل هي جوهر ونحو ذا لما جا عند اية اسراء قال الله اعلم كما قال عز وذكر في اخر ذلك في ختام انه

مما يعني - [00:53:57](#)

تراجع عن هذا التفسير في الاواخر قبل بداية الكهف من الكهف تتبع المحلي وان اراد به النوع الاول بمجرد الخبر فقد اقام الله

سبحانه الادلة القطعية على ثبوته. النوع الاول - [00:54:24](#)

الاخبار بالخبر المجرد الرحمن العرش استوى ها الثاني بالخبر الذي معه دلائل العقل وقد اقام الله فقد اقام من اراد ان اراد الرازي ان

اراد انها ده دلال الكتاب والسنة لا تفيد اليقين ان اراد النوع - [00:54:48](#)

اه الثاني اللي هو متضمن طريقة تنبيه على الدين العقلي هذا من اكبر الاول اللي هو مجرد الخبر ايوه فقد اقام فقد اقام الله سبحانه

الادلة القطعية على ثبوته. هم. فلم يحل عباده فيه على خبر مجرد لا يستفيدون ثبوته - [00:55:11](#)

الا من الخبر المجرد نفسه دون الدليل الدال على صدق الخبر وهذا غير الدليل العام الدال على صدقه فيما اخبر به والادلة المتعددة

الدالة على التوحيد واثبات الصفات والنبوات والمعادي واصول الايمان. فلا تجد كتابا قد تضمن من - [00:55:31](#)

ابراهيم والادلة العقلية على هذه المطالب ما تضمنه القرآن فادلت لفظية عقلية من وجه عقله نعم ان لم تفيد اليقين فبأي حديث بعد

الله واياته يؤمنون. ففي هذا كسر الطاغوت الاول. وهو قولهم ان الادلة اللفظية لا تفيد - [00:55:51](#)

اليقين. هذا الطاغوت الاول نعوذ بالله والحمد لله على كسره رحمه الله رحمه الله كانت هذه الاصول كانت في مفرقة في اشياء

وجزئيات من كتب السلف الردود عليهم ليست على قوانين - [00:56:12](#)

ها لكن شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم جمعوها ورتبها على رد قواعدهم المبطله منهاج السنة والثاني تقديس بيان تلبيس الجهمية

يقول ابن القيم في هذا الكتاب وفي غيره لكن بهذا الكتاب - [00:56:34](#)

لخص وهذب ورتب رحمه الله رحيمو رحيمو اللهم اهدنا وتب علينا واغفر لنا يا ذا الجلال والاکرام افتح على قلوبنا بالعلم والايمان

نعوذ بك من الضلالة العناية والزيغ الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:56:59](#)

مبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين - [00:57:21](#)